

كيف تدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب ؟ ثامن محاضرات

فضيلة الشيخ د. محمد حسان بالكويت

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طاهراً طيباً مباركاً فيه. وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمد عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وببارك عليه وعلى الله الطيبين واصحابه الغر الميامين وازواجهم امهات
المؤمنين. وبعد فحياكم الله جميعاً ايها الاخوة الفضلاء الاعزاء وايتها الاخوات الفاضلات. واسأل الله الذي جمعنا في هذا البيت الطيب
المبارك العاشر على طاعته - 00:00:20

ان يجمعنا في الاخرة مع سيد الدعاء وامام النبيين في جنته ودار مقامته. انه ولني ذلك ومولاه. هذه اخر محاضرة لي مع حضراتكم
في هذه الرحلة الايمانية الكريمة المباركة التي سعدت فيها سعادة غامرة - 00:00:50

في اكثر من مسجد في هذا البلد الطيب الكريم المبارك. فارادت ان اتحفكم الليلة تحفة نبوية سنوية بحديث لحبيب قلوبنا واسوتنا
وقدوتنا ونبينا صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه الامام البخاري ومسلم واحمد في مسنده. وغيرهم - 00:01:10
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم عرضت علي الامم. وفي غير رواية
الصحيحين كان هذا العرض ليلة الاسراء والمعراج - 00:01:40

عرضت علي الامم ورأيت النبي ومعه الرهط دون العشرة ورأيت النبي ومعه الرجل والرجلان ورأيت النبي وليس معه احد تصور ان
يرسل الله نبياً في قوم فلا يؤمن بهذا النبي - 00:02:04
الا اعادت دون العشرة او رجلان او لا يؤمن بهذا النبي احد ورأيت النبي وليس معه احد. قال اذ رفع لي سواد عظيم يعني رأى
سواداً وكوكبة عظيمة - 00:02:30

فقلت فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه وهذه كرامة لنبي الله موسى هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق قال
فنظرت فاذا سواد عظيم. ثم قيل لي انظر الى الافق الاخر. قال فنظرت فاذا سواد عظيم - 00:02:55
فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. اللهم اجعلنا منهم. وما ذلك عليك يا سيدى بعزيز ثم
نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل منزله - 00:03:22

فخاض الصحابة في اولئك. من هؤلاء السعداء؟ من هؤلاء الكرماء؟ من هؤلاء الفضلاء؟ الذين ان الجنة بغير حساب. ارجو ان تتدبر
المعاني بغير حساب ولا عذاب. يخرج من قبره الى الجنة - 00:03:47
لا يقف بين يدي الملك للحساب ولا يتعرض لشيء من العذاب. يا لها من كرامة لا تستوعبها الا عقول اولي الالباب الصحابة قالوا من من
هؤلاء وظلوا يتحدثون فقال بعضهم - 00:04:11

لعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنرجع للحديث وقال البعض الاخر لعلمائهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا
بالله شيئاً فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما الذي تخوضون فيه؟ تتناقشوا في ايه؟ تتكلموا في ايه - 00:04:39
قالوا في اولئك يا رسول الله اي الذين ذكرت انهم يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال عليه الصلاة والسلام هم الذين حين لا
يسترقون ولا يكتوون ولا يتطهرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام صاحبي - 00:05:07

يقال له عكاشه ابن محسن. فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم قال انت منهم فقام صحابي اخر ادع الله ان يجعلني منهم يا رسول الله. قال سبقك بها عكاشه - 00:05:27

انظر الى اللطف والجمال والادب سبقك بها عكاشه تعالوا بنا ايها الافاضل لنعيش دقائق معدودات والا فالله يحتاج هذا الحديث لو تجولنا معا في بستان هليان علماني لنسخر من الرحيم والزهر والشمر. ووقفنا في محاربه المهيوب لنسهلهم الدروس والعظات والعبر - 00:05:49

احنا في نهر العذب لنخرج اللآلئ والجواهر والضرر لاحتاجنا الى رمضان كاملا روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى زمرة هم سبعون الفا - 00:06:18

تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وفي لفظ على صورة القمر ليلة البدر وجوه منيرة في رواية احمد ورکز معی في الروایة دی في رواية احمد في المسند بسند حسنہ الحافظ ابن حجر - 00:06:44

وصححه بشواهد الشیخ الالباني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ربی عز وجل کوعد ان یدخل الجنة من امتی سبعین الفا - 00:07:12

على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت ربی عز وجل فزادني مع كل الف الف تدبر ما يأتي قال ثم یحثی ربی بکفہ ثلاث حثیات. فکبر عمر ابن الخطاب قال الله - 00:07:36

الله اکبر فقال صلى الله عليه وسلم وان السبعين الفا الاول يشفعهم الله في ابائهم وامهاتهم عشائرهم وانی لارجو ان تكون امتی ادنی الحثیات الاواخر کرامۃ الامة ولنا موضوع غدا جميل باذن الله تعالى في خطبة الجمعة هنا في هذا المسجد الطیب العامری باذن الله وتوفیقه وتسدیده - 00:08:02

انظر الى فضل هذه الامة الميمونة من هؤلاء الصحابة اجتهدوا قالوا هؤلاء الذين صحبوا رسول الله والصحبة يا احبابي مقامها عظيم وشأنها جسيم. فمن هو الصحابي؟ قال الحافظ ابن حجر - 00:08:36

الصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به وصدقه ومات على الاسلام. لابد من هذه الشروط الثلاثة كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به وصدقه ومات على الاسلام. فهناك من لقيه ولم یؤمن به - 00:09:02

وهناك من لقيه وامن به ومات على غير الاسلام وقد اثنى الله جل وعلا على هؤلاء الاخيار ثناء لا زلنا نقرأ ایاته في كتاب ربنا الى ان نلقى الله جل وعلا - 00:09:28

قال سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم واثنی علیهم بقوله لقد رضي الله عن المؤمنين - 00:09:49

اذ یبایعونک تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السکينة علیهم واثبّهم فتحا قریبا وقال جل وعلا في حقهم محمد رسول الله والذین معه اشداء علی الكفار رحماء بینهم تراهم رکعا سجدا - 00:10:20

يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجیل کزرع. اخرج شطأة فائزه فاستغلظ فاستوی على سوقه. يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:46

منهم مغفرة واجرا عظيما ایات كثيرة للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم یبتغون فضلا من الله ورضوانا وینصرون الله ورسوله. اولئک هم الصادقون والذین تبأوا الدار والایمان من قبّلهم یحبون من هاجر اليهم ولا یجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ویؤثرون - 00:11:10

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن یوق شح نفسه فاولئک هم المفلحون والذین جاءوا من بعدهم یقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا. ربنا انک رؤوف رحیم - 00:11:37

وقد عدّهم رسول الله وشهد لهم بالعدالة وقال فليبلغ الشاهد منكم الغائب في حجة الوداع ولو لم يكن الصحابة جميعا عدولا لقال عليه الصلاة والسلام فليبلغ فلان وفلان وفلان من غاب وخص اهل العدالة لكنه امرهم جميعا ان یبلغوا - 00:12:01

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود خير الناس قرني ثم الذين لونهم ثم الذين يلونهم وفي الصحيحين ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:36

لا تسبوا اصحابي من حديث ابي سعيد لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا. ما بلغ مد احدهم ولا نصيف لا نستطيع ان نرقى الى هذا المقام - 00:12:57

وفي صحيح مسلم من حديث ابي موسى انه صلى الله عليه وسلم نظر يوما الى النجوم في السماء وقال النجوم امانة للسماء. فاذا ذهبت النجوم اتى السماء وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي امنة لامتي - 00:13:26
فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون تدبروا مني هذا الحديث الجميل الذي رواه الامام مسلم وغيره من حديث ابي عائد عمرو المزنبي وهو من اهل بيعة الرضوان قال مرا ابو سفيان - 00:13:50

على نفر من اصحاب النبي فيهم بالال وسلمان وصهيب يعني من القراء فلما رأوا ابا سفيان قالوا كلمة شديدة قال والله ما اخذت سيف الله من عدو الله ما اخذها - 00:14:18

فغضب ابو بكر وقال انقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم يقصد ابا سفيان ثم ترك مجلسهم وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبره بما قال وبما قالوا. اسمع ماذا قال عليه الصلاة والسلام. قال يا ابا بكر - 00:14:37
لعلك اغضبتهم فلان كنت اغضبتهم فلقد اغضبت ربك عز وجل هل تدبرت فان كنت اغضبتهم بالا وعمارا وسلمانا فلان كنت اغضبتهم فلقد اغضبت ربك عز وجل فعاد ابو بكر يجري لهؤلاء الاخيار - 00:15:01

قال اخوته ختة او غضبتم مني؟ قالوا لا. يغفر الله لك يا اخي رحمة بينهم يغفر الله لك يا اخي احاديث كثيرة لعلهم الذين صحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتبه معي - 00:15:27

انا استشعر والله سكينة تنزلت على هذا المجلس والله ببركة الحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن ال البيت الاطهار فنحن نتقرب الى والله بحب الصحابة الاخيار وبحب ال البيت الاطهار. اهل السنة والجماعة - 00:15:54
تقربون الى الله بحب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وفي القلب من ال بيت علي اسد الله الغالب علي اسمع مني العبارة دي. علي مولانا مولانا لان النبي قال من كنت مولاه فعلي مولاه - 00:16:19

فرسول الله مولانا علي مولانا لان البعض يظن ان اهل السنة لا يحبون ال بيت اعوذ بالله بل نتقرب الى الله بحبهم ونعرف قدرهم وحقوقهم ونتأسى بهم بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. فلقد جمعوا بين الصحبة وبين النسب الشريف - 00:16:49
وبين الاتباع والاقتفاء لنبينا عليه الصلاة والسلام. في القلب من ال بيت علي يا اخي لقد قال له النبي يوما اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبي بعدي - 00:17:20

لقد قال له يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله. اسمع ويحبك الله ورسوله علي الذي اضطر يوما ان يتحدث عن نفسه وهذه وقعاها من على الكرام ان يضطر الكريم ليذب عن نفسه. وقعاها من - 00:17:38
فاضطر علي ان يتحدث عن نفسه اسمع الى البلاغة اسمع الى الانوار قال محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يمسي ويضحي يطير مع الملائكة ابن امي. اخوايا - 00:18:12

وبنت محمد سكني وزوجي. منوط لحمها بدمي ولحمي وشبط احمد ولدائي منها. فايكם له سهم كسهم. من كعلى رضي الله عن علي وفي القلب بل في قلب القلب وفي سوبياء العين - 00:18:46

وفي مهجة الروح الدرة النادرة والبضعة الطاهرة والتقية الصابرة هي بنت من هي زوج من هي ام من؟ من ذا يداني في الفخار اباها هي ومضة من نور عين المصطفى - 00:19:16

هي ومضة من نور عين المصطفى يترسم القمر المنير خطها هي اسوة للمؤمنات وقدوة بقيت على طول المدى ذكرها انها الزهراء فاطمة احبها والله احبها ولما لا وحبينا يحبها بل ما دخلت عليه قط - 00:19:50

فليتعلم اولادنا كيف يعاملون البنات لا تقوسو على ابنتك ولا تعاملها معاملة خشنة ها هو سيد الخلق وحبيب الحق الكبير في خلقه

وحلمه ما دخلت عليه الزهاء الا واجلسها في مجلسه - [00:20:28](#)

وفرش لها رداءه بل وقام لها وقبلها بين عينيها وكان يقول لها انت ام ابيك انت ام ابيك كانت اشبه الناس وجهها برسول الله. واقرب الناس هديا وسمتها ومشية برسول الله اذا رأيتها تمشي قلت انها مشية النبي صلى الله عليه وسلم ولم لا وهي منه - [00:21:00](#) منه وفي القلب من ال البيت الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة بشهادة الذي لا ينطق عن الهوى. الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. بل لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما - [00:21:37](#)

اللهم اني احبهما الحسن والحسين اللهم اني احبهما فاحب من يحبهما فتش عن حبك للحسن والحسين رأيت انه من سوء الادب مني ومن الجفاء مني ان اذكر الصحابة دون ان اذكر ال البيت - [00:22:01](#)

الصحابة يقولوا لعلام الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفريق اخر قال لعلم الدين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً ويا له من شرف من ولد على التوحيد - [00:22:29](#)

ولم يلوث الشرك قلبه طرفة عين فهو كريم عند الله جل وعلا الشرك اظلم الظلم واقبح الجهل يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفي الصحيحين من حديث جابر قال عليه الصلاة والسلام ما الموجبتان - [00:22:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار والشرك فاحذر الشرك فاحذر. فشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران - [00:23:14](#)

وهو اتخاذ الند للرحمـن ايا كان من حجر ومن انسـان يدعوه او يرجوه ثم يخافـه ويـحبـه كـمحـبةـ الـديـانـ شـركـ المـحبـةـ. شـركـ الرـجـاءـ. شـركـ الدـعـاءـ. شـركـ الخـوـفـ هذا اـمـرـ عـظـيمـ يـجـبـ عـلـىـ اـحـبـابـناـ وـاـوـلـادـنـاـ مـنـ طـلـابـ عـلـمـ الـلـهـ يـمـلـوـاـ الـحـدـيـثـ اـبـداـ فـيـ التـحـذـيرـ مـنـ الشـرـكـ وـالـتـذـكـيرـ بـقـضـيـةـ التـوـحـيدـ - [00:23:39](#)

فلطالما قلت على مدار اربعين عاماً قلت الاسلام عقيدة. الاسلام عقيدة تنبثق منها شريعة تنظم هذه الشريعة كل شئون الحياة ولا يقبل الله من قوم شريعتهم الا اذا صحت عقيدتهم - [00:24:13](#)

اكررها اكررها الاسلام عقيدة تنبثق منها شريعة تنظم هذه الشريعة كل شئون الحياة. ولا يقبل الله من قوم شريعتهم الا اذا صحت عقيدتهم هي الخطوة الاولى على طريق عودة الامة - [00:24:39](#)

كما كانت الخطوة الاولى على طريق خروج الامة من رعاه للابل والغنم الى سادة وقادـةـ لـجـمـيعـ الـدـوـلـ وـالـاـخـرـيـ بالـتـوـحـيدـ بالـقـرـآنـ بالـسـنـةـ بالـاتـبـاعـ فـالـتـوـحـيدـ شـائـعـ عـظـيمـ وـاـمـرـهـ جـلـيلـ فـخـرـجـ عـلـيـهـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـسـأـلـهـمـ فـاـخـبـرـوـهـ - [00:25:03](#)

اـخـبـرـهـمـ اـهـلـ التـوـكـلـ الـذـيـنـ هـمـ عـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـوـنـ وـقـدـ اـفـرـدـتـ مـحـاـضـرـةـ بـفـضـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ التـوـكـلـ. اوـلـئـكـ الـذـيـنـ اـعـتـمـدـوـاـ عـلـىـ اللـهـ وـرـكـنـوـاـ عـلـيـهـ وـاعـتـصـمـوـاـ بـهـ وـلـجـأـوـاـ عـلـيـهـ وـفـوـضـوـاـ كـلـ اـمـرـهـمـ عـلـيـهـ - [00:25:32](#)

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـشـقـ عـلـيـكـمـ القـاـكـمـ غـدـاـ باـذـنـ اللـهـ فـيـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ. وـاـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـدـنـاـ مـنـ هـذـاـ وـقـدـ غـفـرـ لـنـاـ جـمـيعـ الـذـنـوبـ وـتـقـبـلـ مـنـاـ وـمـنـكـمـ الصـيـامـ وـالـقـيـامـ. وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ اـجـمـعـينـ. وـالـسـلـامـ - [00:25:57](#)

عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ - [00:26:17](#)